**معمودية الشباب والكبار**

تُستَخدم هذه الصيغة في معمودية الأطفال الذين بلغوا سن الخامسة عشر. ويمكن استخدام هذه الصيغة كذلك لمعمودية من هم في سن الشباب الباكر، وذلك حسب تقدير القسيس. (فيما يتعلق بأحكام الوضع الديني لمن هم دون سن الخامسة عشر، انظر ترتيب "**معمودية الأطفال"**.)

الكبار والأطفال الذين بلغوا سن الخامسة عشر ولم يتم تعميدهم بشكل صحيح يتم ضمُّهم إلى الكنيسة عن طريق إجراء المعمودية المقدسة لهم بعد إعطائهم التعليم اللازم. (التعاليم الكنسية 1:3)

الأطفال الذين بلغوا سن الخامسة عشر يمكنهم الانضمام إلى الكنيسة أو الانفصال عنها بنفسهم شريطة تقديم موافقة خطية من أوصيائهم. ويُقدّم طلب الانضمام إلى الكنيسة إلى راعي الكنيسة.

ينبغي أن يكون لدى الطفل الذي سيتم تعميده عرَّابان على الأقل؛ ويكون هذان العرّابان عضوين مُثبّتين في الكنيسة الإنجيلية اللوثرية. وبالإضافة إلى هذين العرّابين، يمكن أن يكون عرَّاب الطفل الذي سيتم تعميده شخصٌ ينتمي إلى كنيسة مسيحية أخرى أو جمعية دينية مسيحية أخرى تقبل معموديتها الكنيسة الإنجيلية اللوثرية. ويجب أن يحضرَ خدمةَ المعموديةِ اثنين على الأقل من العرَّابين أو الشهود الآخرين. (التعاليم الكنسية 2:17.) ويحق لأي عضو في كنيسة مسيحية أخرى أو جمعية دينية مسيحية أن يكون عرَّاب الطفل الذي سيتم تعميده إذا وافق مجلس الكنيسة على الاتفاقية الـمُنعقِدة مع تلك الكنيسة أو تلك الجمعية الدينية المسيحية (التعاليم الكنسية 1:4).

خدمة معمودية الشاب والكبار تُعادل خدمة التثبيت. ومع ذلك، فإن الشخص المعمّد له الحق في المشاركة في حفل التثبيت المشترك مع تلاميذ مدرسة التثبيت على سبيل المثال.

تُجرى المعمودية في الكنيسة أو في المنزل أو في أي مكان آخر مناسب. (التعاليم الكنسية 2:16.)

يمكن إضاءة شمعة عيد الفصح خلال خدمة المعمودية.

يجب أن يأخذ في الاعتبار نوع الخدمة عند اختيار الموسيقى.

يلبس الشخص الذي سيتم تعميده ثوب المعمودية في البداية إنْ أمكن أو عند بداية الفقرة 13 (**13. المعمودية**) من ترتيب خدمة المعمودية.

|  |
| --- |
| **أ. المقدمة** |
| 1. **الترنيمة** |
| 1. **البركة الافتتاحية** |
| يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلهما.  **البركة**  **القسيس**: باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشعب**: آمين.  **تحية الشعب**  **القسيس**: الرَّبُّ مَعَكُم.  **الشعب**: وَمَعَكَ أيضًا. |
| 1. **كلمات المقدمة**   يكتب القسيس كلمات المقدّمة بنفسه أو يستعمل ما يلي:  **القسيس**: أيها المسيحيون الأحبة؛ نحن اليوم نبتهج بنعمة الـخلاص. في المعمودية الـمُقدّسة، يضمُّك الآب السماوي إليه يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى) كابن (كابنة) له وكعضو في كنيسته، ويُورّثك الحياة الأبدية. يقول يسوع: " **مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ.**" (مرقس 6:16) |
| 1. **المزمور**   يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسيّة أو اختيار مزامير أخرى.  يمكن قراءة المزمور أو ترتيله. ويمكن ترتيل الأنتيفون في بدايته ونهايته. انظر ألحان المزامير في كتاب الصلاة.  مع المزامير، نقول المجدلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.  **أنتيفون**  هَلُمَّ انْظُرُوا أَعْمَالَ اللهِ.  فِعْلَهُ الْمُرْهِبَ نَحْوَ بَنِي آدَمَ!  المزمور 66:5  **أو**  هذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعُهُ الرَّبُّ،  نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ!  المزمور 118:24  **المزمور**  أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمْجَدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ!  حَيْثُ جَعَلْتَ جَلاَلَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.  مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ أَسَّسْتَ حَمْدًا بِسَبَبِ أَضْدَادِكَ،  لِتَسْكِيتِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمٍ.  إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلَ أَصَابِعِكَ،  الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا،  فَمَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَذكُرَهُ؟  وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟  وَتَنْقُصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلاَئِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبَهَاءٍ تُكَلِّلُهُ.  أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا،  مَا أَمْجَدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ!  المزمور 8: 6-2 و10  **أو**  أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي.  بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي.  يَسْمَعُ الْوُدَعَاءُ فَيَفْرَحُونَ.  عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلْنُعَلِّ اسْمَهُ مَعًا.  طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي.  نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَخْجَلْ.  المزمور 34: 1-5  **أو**  اِهْتِفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ.  اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرَنُّمٍ.  اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ.  ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. احْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  لأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.  المزمور 100  **أو**  أَرْفَعُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!  مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.  لاَ يَدَعُ رِجْلَكَ تَزِلُّ. لاَ يَنْعَسُ حَافِظُكَ.  إِنَّهُ لاَ يَنْعَسُ وَلاَ يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.  الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.  لاَ تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلاَ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.  الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.  الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.  المزمور 121  **المجدلة الصغرى**  الْمَجْدُ لِلآب وَالابْن  الْمَجْدُ لِلآب وَالرُّوح القُدُس  كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهْوَ الآنَ  وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.  **تكرار الأنتيفون** |
| 1. **علامة الصليب**   يرسم القسيس علامة الصليب على جبين الشخص الذي سيتم تعميده وعلى صدره ويقول:  خذ (خذي) علامة الصليب المقدس على جبينك † وعلى صدرك † إشارة إلى أن المسيح الذي صُلِب وقام أيضًا قد فداك ودعاك لتكون (لتكوني) تلميذًا (تلميذةً) له.  يتابع القسيس قائلاً:  لقد خلّصك الآب الرحيم بابنه يسوع المسيح من عبودية الخطيئة والموت والشر. فليمنحك القوة كل يوم للموت عن الخطيئة والحياة للمسيح.  **أو**  يقول القسيس:  أيها الآب الرحيم، وحدك أنت تُخلّص من كل الشرور. خلّص (فلان/فلانة) من سلطان الظلام. واكتب اسمه (اسمها) في كتاب الحياة وقُدْهُ (وقُدْها) في نورك.  يرسم القسيس علامة الصليب على جبين الطفل وعلى صدره ويقول:  خذ (خذي) علامة الصليب المقدس على جبينك † وعلى صدرك † إشارة إلى أن المسيح الذي صُلِب وقام أيضًا قد فداك ودعاك لتكون (لتكوني) تلميذًا (تلميذةً) له. |
| 1. **الصلاة**   دعوة الشعب للصلاة، والصلاة وقول الشعب آمين يمكن أن تُقال إمّا قراءَةً أو ترتيلاً. دعوة الشعب للصلاة يُمكِنُ أَنْ تُتْبَعَ بفترة صمت قصيرة للصلاة.  **القسيس**: فلنصل!   1. يا رب، يا أبانا السماوي،   نُـمَجّدك ونشكرك على نعمة الحياة.  في المعمودية تمنحنا نعمتك ومحبتك.  خذ (فلان/فلانة) الذي (التي) رشم (ـت) بعلامة الصليب،  واجعله (ـها) خاصتك.  وامنحه (امنحها) أن يجد (تجد) سلامًا في كفّارة ابنك يسوع المسيح.  اجعل الروح القدس يسكن فيه (فيها)،  حتّى ينمو (تنمو) في الإيمان والمحبة.  يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة يسوع المسيح.   1. أيها الإله القدير، يا أبانا السماوي،   نشكرك على نعمة المعمودية.  نشكرك على أن المعمودية تغسل الخطايا باسم يسوع  ونولد من جديد بوساطة الروح القدس.  نصلّي:  ضُمّ إليك (فلان/فلانة)  وقد رشم (ـت) بعلامة الصليب  امنحه (امنحها) بعد أن يتحرر من سلطان الخطيئة والموت والظلام  أن يخدمك كابن (كابنة) لك بقية أيام حياته (حياتها).  وأعطه منزلاً معك في ملكوت السماوات.  يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين |
| **ب. خدمة الكلمة** |
| 1. **قراءة الكتاب المقدّس**   قبل قراءة الإنجيل، يُمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسيّة.  يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.  ويمكن أن تُتبع قراءة الكتاب المقدّس بمزمور أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمّل.  إِشعياء 43:1  هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ:  لاَ تَخَفْ لأَنِّي فَدَيْتُكَ.  دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ.  أَنْتَ لِي.  أعمال الرسل 2: 38-39  تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلهُنَا.  رومية 6: 3-11  أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟ نَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. عَالِمِينَ هذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيَّةِ. لأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيَّةِ. فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يَمُوتُ أَيْضًا. لاَ يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ. لأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا للهِ. كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءً للهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.  غلاطية 3: 26-28  لأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ: لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  تيطس 3: 5-4  وَلكِنْ حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخَلِّصِنَا اللهِ وَإِحْسَانُهُ ­ لاَ بِأَعْمَال فِي بِرّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ ­ خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي سَكَبَهُ بِغِنًى عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.  رسالة بطرس الأولى 3: 21-20  إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلْكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الآنَ، أَيِ الْمَعْمُودِيَّةُ. لاَ إِزَالَةُ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالُ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلاَئِكَةٌ وَسَلاَطِينُ وَقُوَّاتٌ مُخْضَعَةٌ لَهُ.  مرقس 16: 16-15  قَالَ يسوع:  "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ."  **أو**  يوحنا 3: 16-15  قَالَ يسوع لنِيقُودِيمُوسُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ. اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. لاَ تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلاَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ». |
| 1. **العظة**   يتحدّث القسيس بحرّية أو يستعمل إحدى الخيارات أدناه. يمكن للقسيس أن يشرك الوالدين في اختيار آية من الكتاب المقدس حتى تكون موضوع العظة وتُكتَب في شهادة المعمودية. تأخذ عظة المعمودية بعين الاعتبار طبيعة المناسبة، وتتطرّق للمواضيع التالية على سبيل المثال:  - نعمة الحياة (الخلق)، كفّارة المسيح (الفداء)، وهبة الروح القدس (التقديس)  - الانضمام للكنيسة  - النّمُوّ والحياة كتابعين ليسوع  - التربية المسيحية باعتبارها مسؤولية الوالدين والعرابين.  أيها الأحبّاء، ربنا يسوع المسيح بنفسه وصّانا بالمعمودية المقدسة. والمعمودية هي الباب المؤدي إلى الكنيسة المسيحية. وأنت يا (فلان/فلانة) قد تعلّمت أساسيات الإيمان. وقد عبَّرَتْ كنيستنا على مرّ العصور عن هذا الإيمان من خلال اعتراف الإيمان الذي سنقرأه معًا بعد قليل. المعمودية صالحة على الدوام. وإذا راودك شك في محبة الله، فتذكّر(ي) هذه اللحظة وقل (قولي) في ذهنك: لقد تعمدت، أنا ابن (ابنة) الله.  في حياتنا اليومية، نواجه مواقف نشعر فيها أننا لا نملك ما يكفي من القوة أو المهارات لمواجهتها. تذكّرا أيها الوالدان أنّ المعمودية تمنحكما أنتما أيضًا شعورًا قويًا بالأمان: فحياة الطفل لا تتوقّفُ عليكما وحدكما. طفلكما هو ابن الآب السماوي. والإيمان بالثالوث الإلهي يحرركما إلى الفرح ويشجعكما على الأمل والثقة. هذا الإيمان يقودنا إلى طريق الحياة الأبدية.  في المعمودية، نُدْعى لنحيا كمسيحيين في هذا العالم. وحتى ونحن كبار بالغون، مازلنا نتعلم معنى اتباع يسوع اليوم. الله يمنحنا الروح القدس في المعمودية مما يساعدنا على الثقة بالله والعيش كمسيحيين. نتلقى نعمة المعمودية كهدية. والمعمودية تحمل كل الخلاص والحياة والنعيم.  من الـمُهم أن نعيش في كنف الكنيسة. يا (فلان/فلانة)، نرحب بك للمشاركة في خدمة الصلاة. يمكنك أن تأتي إلى خدمة الصلاة لتشكر الله، أو لتصلي، أو لتختبر الشركة المقدّسة. تعال إلى القُدّاس الذي من خلاله يخدمنا يسوع بنفسه ويعتني بنا بنعمته. اقرأ الكتاب المقدس وصلِّ. هكذا تنمي الإيمان المسيحي بداخلك بشكل يومي، وتكون لديك القوة للعمل من أجل الأشياء التي كانت مهمة بالنسبة ليسوع. أيها العرَّابان، أنتما مدعوان لدعم (فلان/فلانة). تذكراه في صلاتكما. ابحثوا سويَّةً عن طريق الحياة.  رُشِـمْت بعلامة الصليب على جبهتك وعلى صدرك. وهذه العلامة تبقى بداخلنا وتُشجِّعنا على اتّباع المسيح. والسيد المسيح وعدنا بأنه معنا كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ مثل نور وسط الظلام. |
| 1. **الترنيمة**   بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسبيحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة. |
| **ج. التعميد** |
| 1. **وصية المعمودية** |
| **القسيس**: ربنا يسوع المسيح نفسُه وصّانا بإجراء المعمودية المقدّسة. وقد قال لتلاميذه: **«دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ».** (متى 28: 18-20)  **أو**  **القسيس**: لنُصلّ.  أيها الإله القدير الرحيم. في البدء خلقت السماء والأرض، وروحك الذي يُعطي الحياة كان يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. والماء هو نعمتك التي تغذي المخلوقات وتحافظ عليها. وقد أغرقت الخطيئة في الفيضان ولكنك أنقذت نوح وعائلته فأعطيتنا بذلك مثالاً على المعمودية. لقد حملت شعبك عبر البحر الأحمر وحررته من عبودية فرعون. وبمشيئتك عمّد يوحنا ابنك يسوع في مياه الأردن، وأنت مسحته بالروح القدس. ثُمّ أريق الدم والماء من جنبه على الصليب، وعندما قام من الموت وصّانا بالمعمودية المقدسة بنفسه إِذْ قال لتلاميذه: **«دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ».** (متى 28: 18-20)  طاعةً منا لوصية ابنك نطلب يا ربّ: انظر الآن إلى كنيستك وافتح لها منبع المعمودية. أرسل روحك القدوس ليمنحنا حياة جديدة، بحيث أنّ كل من دفن في منبع النعمة هذا في موت المسيح، يقوم معه إلى حياة جديدة. نطلب أن يُذَكِّرَنا هذا الماء بمعموديتنا، وأن يُوَحِّدَنا في فرحٍ مشترك مع جميع إخواننا وأخواتنا الذين عُمِّدُوا في جسد المسيح. نطلب هذا باسم ربّنا يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين.  **أو**  **القسيس**: لنُصلّ.  يا رب، يا مانح الحياة. أنت خلقت الماء ليُنَمّينا وينعشنا ويغسلنا. أنت يا رب أنقذت نوح وعائلته في الفلك. نشكرك على أنّ المعمودية هي بمثابة فلك خلاص لنا. وقد عَبَر شعبك الماء للتحرر من العبودية على أرض مصر. ابنك يسوع تعمد في مياه الاردن. بموته وقيامته حُرّرنا من أغلال الخطيئة والموت. وبعد قيامته، وصّانا بالمعمودية المقدسة بنفسه عندما قال لتلاميذه: **«دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ».** (متى 28: 18-20)  لنُصلّ: يا ربّ، أرسل الرّوح القدس بحيث أنّ من يتعمّد في هذا الماء يحصل على حياة جديدة. اجعل من يتعمّد في هذا الماء يرث ملكوتك الأبدي. يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة مخلصنا يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **اعتراف الإيمان**   اعتراف الإيمان يُقرأُ جماعةً بصوتٍ واحد.  **القسيس**: لنعترف معًا بإيماننا المسيحي.  **الشعب**: نحنُ نؤمن بإله واحد،  آب قادر على كل شيء،  خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.  وبربّ واحد يسوع المسيح.  ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.  إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.  مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.  هو الذي به كان كل شيء.  الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.  وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنسانا، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.  وتألم. وقبر.  وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.  وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.  وسيأتي أيضا بمجد، ليدين الأحياء والأموات.  الذي ليس لملكه انقضاء.  ونُؤمن بالروح القدس،  الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،  المسجود له والممجد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.  وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.  واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.  وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي. آمين |
| 1. **السؤال** |
| **القسيس**: هل تريد أن تتعمّد على أساس هذا الإيمان والحصول على جميع الوعود الواردة فيه؟  الجواب:  نعم |
| 1. **المعمودية**   **القسيس**: تنفيذًا لوصية المسيح، نعمّدك باسم الثالوث الإلهي.  القسيس يسكب الماء ثلاث مرات على رأس الطفل ويقول:  (فلان/فلانة) أعمّدك باسم الآب † والابن والروح القدس.  ويضع القسيس يده على رأس الشخص الذي يتم تعميده، ويمكنه أن يطلب من الوالدين والعرابين أن يضعوا أيديهم على رأسه، ثم يقول:  **القسيس**: نعمة ربّنا يسوع المسيح، محبة الآب، وشراكة الروح القدس تكون معك.  **الـمُعتمد**: آمين.  يقوم العرّابان بإلباس الـمُعتمِد ثوب المعمودية إذا لم يكن قد ارتداه بعد. ويقول القسيس:  يقول الرسول بولس: "**لأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ**." (غلاطية 3:27)  يُشعل القسيس شمعة المعمودية من شمعة المذبح أو من شمعة طاولة المعمودية أو من شمعة الفصح، ويُسلّمها للـمُعتمِد ويقول:  يقول المسيح: "**أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ**." (يوحنا 8:12)  **القسيس**: في المعمودية المقدّسة تمّ ضمُّك كعضو في كنيسة المسيح وفي الكنيسة (الفلانية). نشملك بصلواتنا. قال بولس الرسول: "**فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ**." (أفسس 2:19) |
| 1. **الترنيمة**   بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسبيحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة. |
| 1. **الصلاة الشفعية الجماعية**   يمكن التحضير لهذه الصلاة بمشاركة الحاضرين في خدمة المعمودية.  **القسيس**: لنصلّ!   1. أيها الإله القدير، يا أبا ربّنا يسوع المسيح، نشكرك أيضًا لأنّك دعَوْت (فلان/فلانة) إلى شركة كنيستك؛ وجعلته (ـها) خاصتك من خلال المعمودية المقدسة. قَوِّه (ـها) بروحك القدس. واجعله (ـها) يلجأ إليك كلّ يوم. وساعد العرابين كذلك على دعمه (ـها). ساعدنا جميعًا على أن ننمو في الإيمان وفي المحبة، وعلى أن نحيا في شركة كنيستك، وعلى أن نرث الحياة الأبدية في اليوم الأخير. يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح. 2. يا رب، أيها الآب القدير، نشكرك على أنّك في المعمودية المقدسة تنقلنا من الظلام إلى النور. نحن اليوم نصلّي لأجل المعتَمد(ة) (فلان/فلانة) اجعله (ـها) ينمو (تنمو) في الإيمان. قَوِّه (ـها) بالكلمة وبالأسرار المقدسة. أعِنُه (ـها) على اللجوء إليك في الصلاة. شجعنا جميعًا على أن نحيا وفقًا لمشيئتك. نطلب هذا يا رب باسم ابنك ربنا يسوع المسيح.   **الشعب**: آمين. |
| 1. **الصلاة الربانية**   تُقرأُ الصلاة الربانية جماعةً بصوتٍ واحد.  أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،  لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ،  لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،  لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ  كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ.  خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا اليَوْم،  وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا  كَمَا نَغْفِرُ لِلْمُذْنِبينَ إِلَيْنَا،  وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ  لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.  لأنَّكَ لَكَ الـمُلْكُ والقُوَّةُ والـمَجْدُ إِلَى الأَبَد.  آمين. |
| 1. **البركة**   يُمكن أيضا ترتيل البركة. |
| **القسيس**: بُبارِككم ُالرّب ويحرسكم.  يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُم وَيَرْحَمُكُم.  يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُم وَيَمْنَحُكُم سَلاَمًا.  باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **الترنيمة**   بعد الترنيمة، يُقدّم القسيس شهادة المعمودية وشهادة العرابة ويدعو الحاضرين إلى خدمة الصلاة حيث تُصلّي الكنيسة للمُعمَّد ولوالديه ولعرّابيه. |
|  |